الكرمل مسجلة في ادارة البريد

الكرمل
EL - CARMEL

السنة الثامنة عشر   العدد ١١٧٩   حيفا الاحد في ١١ نيسان سنة ١٩٢٦ و ٢٨ رمضان سنة ١٣٤٤

April Sunday 11 1926 Vol 18 No 1179

في سبيل الوطن

الى ابناء سورية الشهيدة

لا عاش وطني لا يقرأ وطنيات وموثبات الرصافي

اما آن ان ننسى حقود واضغان   فيبنى على اس المؤاخات بنيان
اما آن ان يرمى التخاذل جانباً   فتكسب عزاً بالتناصر اوطان
علامَ التعادي لاختلاف ديانة   وان التعادي في الديانة عدوان
وما ضر لو كان التعاون ديننا   فتعمر بلدان وتأمن قطان
اذا جمعتنا وحدة وطنية   فماذا علينا ان تعدد اديان
اذا القوم عمتهم امور ثلاثة   لسان واوطان وبالله ايمان
فاي اعتقاد مانع من اخوة   بها قال انجيل كما قال قرآن
كتابان لم ينزلها الله ربنا   على رسله الا ليسعد انسان
فمن قام باسم الدين يدعو مفرقاً   فدعواه في اصل الديانة بهتان
أنشقى بامر الدين وهو سعادة   اذن فاتباع الدين ياقوم خسران
ولكن جهل الجاهلين طما بهم   الى كل قول لم يؤيده برهان
فهاموا بتيهاء الاباطيل كالذي   تخبطه من شدة المس شيطان
مواطنكم يا قوم ام كريمة   تدر لكم منها مدى العمر البان
ففي حضنها مهد لكم ومباءة   وفي قلبها عطف عليكم وتحنان
فما بالكم لا تحسنون وواجب   على الابن للام الكريمة احسان
اصبراً وقد امسى العدو يهينها   اما فيكم شهم على الام غيران
اجل انكم تأبى الحياة نفوسكم   اذا لم يكن فيها على المجد عنوان
الستم من القوم الذين علاؤهم   تقاعس عنه الدهر وانحط كيوان
تمتكم الى المجد المؤثل تغلب   كما قد تمتكم للمكارم غسان
فلا تنكروا عهد الاخاء وقد اتت   تصافحكم فيه نزار وعدنان
أجب ايها الندب المسيحي مسلما   صفا لك منه اليوم سر واعلان
فلا تحرما الاوطان ان تتحالفا   يداً بيد حتى تؤكد ايمان
ألا فانهضا نحو العدى وكلا كما   لصاحبه في المأزق الضنك معوان
وقولا لمن قد لام صه ويك اننا   على كل حال في المواطن اخوان

الرصافي يقيم ويقعد

فمن مبلغ الاعداء ان بلادنا   مآسد لم يطرق ذراهن سرحان
وانا اذا ما الشر ابدى نيوبه   رددناه عنا بالظبى وهو خزيان
سنستصرخ الاساد من كل مربض   فتمشي الى الهيجاء شيب وشبان
اسود وغى تأبى الحياة ذميمة   وتلبس بالعز الردى وهو اكفان
مقاحيم تصلي المعمعان مشيحة   اذا احتدمت في حومة الحرب نيران
وتكسو الفضاء الرحب مسح عجاجة   يمج بها السيف الردى وهو عريان
سننهض للمجد المخلد نهضة   يقرُّ بها حوران عيناً ولبنان
وتعتز من ارض الشآم دمشقها   وتهتز من ارض العراقين بغدان
وتطرب في البيت المقدس صخرة   وترتاح في البيت المحرم اركان
وتحسن للعرب الكرام عواقب   فيحمدها مفت ويشكر مطران
ولو انصفتنا ساسة الغرب لاغتدت   دمشق لها من ساسة الغرب اعوان
ورقت قلوب للشآم واهله   واصغت الى شكواهم اليوم آذان
ولكنهم رانت عليهم مطامع   فامسوا وهم صم عن الحق عميان
بنفسي افدي في الشآم منابتاً   يفوح بها شيح ويعبق حوذان
رياض رعتها النائبات باذؤب   من الجور فارتاعت ظباء وغزلان
لقد كان فيها الرند والبان زاهياً   فاصبح لا رند هناك ولا بان
واصبح مرصوداً بها كل منهل   عليه من التزنيق بالظلم ثعبان
وظل ابنها عن كل خوض محلأ   يحوم على سلساله وهو عطشان
سأبكي عليها كلما هبت الصبا   فمالت بها في غوطة الشام اغصان
ومن يذرف آماقه الدمع لؤلؤاً   ذرفت عليها الدمع وهي مرجان

(جريدة نداء الشعب)   معروف الرصافي

القضاء

او بالحري الاشتراع

قانون العقوبات المشتركة

اطلعنا على هذا القانون في العدد ١٥٩ من الجريدة الرسمية

لا ننكر على الادارة ان نيتها الحسنة هي التي ساقتها الى وضع هذا القانون وانها رمت بوضعه الى تأييد الامن العام ولذلك لا يسعنا الا شكرها وبالوقت نفسه واعتماداً على هذه النية الحسنة نستأذنها ببيان بعض المطالعات ولعلها اذا تعمقت في درسها تجد اننا مصيبون في تقديمها

نحن نعتقد ان هذا القانون لا يخلو من حيف كثير

(١) لانه بموجب المادة الخامسة يحمل الآمنين المخلدين الى السكينة من الاهالي تبعة اعمال الاشرار

(٢) لانه يكلفهم اداء وظائف البوليس الامر غير المتيسر وغير الطبيعي

(٣) لانه يجعلهم تحت رحمة المأمور او الموظف في ادارة فلسطين وهي ادارة غير طبيعية

قلنا ان القانون يلقي على الاهالي الآمنين تبعة اعمال الاشرار وهذا مما يشجع الاشرار على ارتكاب الجرائم لانهم يدركون ان الحكومة وخصوصاً البوليس لا يعود يهتم كثيراً بالتبعة الملقاة على عاتقه اذ يجد له مخلصاً في قانون العقوبات المشتركة فهذا القانون يريح البوليس ويقلق الاهالي العاملين المنتجين ويزيد في مسؤولياتهم ومزعجاتهم وتكاليفهم التي لم يعد لهم طاقة بها

(٢) اما تكليف الاهالي اداء وظائف البوليس فهو من الامور التي لا تنطبق على عدل او منطق وخصوصاً بعد ان جردت الحكومة الاهالي من السلاح وجعلتهم امام اللصوص او الخارجين على القانون اشبه شيء بالخراف امام الذئاب .

من الذي يجرؤ على اخبار الحكومة عن اللص او المعتدي او الشقي وهو يرى ان الحكومة بهذا القانون تعترف بعجزها عن تعقيبه بالاقتصاص من الفلاح او (الحجر المرمي) امامها بذنب ذلك المعتدي هذا على تقدير ان الفلاح علم به . فكم بالحري اذا كان يجهله . وهل الفلاح مكلف بالسهر على اللصوص وبمراقبتهم ؟ وهل تضمنه الحكومة من انتقامهم اذا اخبر عنهم ؟

تنفق الحكومة نحو نصف مليون جنيهاً على الامن العام في فلسطين وكل انتاج البلاد لا يربو على مليون ونصف جنيهاً في السنة فاذا كان نصيب الفرد من الانتاج في فلسطين يبلغ نحو ٢١٥ غرشاً في السنة ايجوز لادارة فلسطين ان تكلفه بضريبة ٧٠ غرشاً للامن العام فقط ؟ يعني اكثر من ربع نصيبه من الانتاج ثم تحمله مسؤولية الامن ؟ ان هذا لعجيب وغريب ومدهش ومضحك ومبكي ولا يتفق ابداً مع نية الحكومة الاساسية الحسنة وهي محافظة الامن .

قلنا ان المسائل وضعت رهن ارادة الحاكم الفرد فهذا رجوع الى الحكم المطلق الذي نتمنى من صميم افئدتنا ان لا يتمشى مع ادارة بريطانية كانت اول من وضع الدساتير وتمشى على اصول الحكومات الديموقراطية

نحن في فلسطين لنا بعض التعزية بفريق من القضاة البريطانيين وبفريق من القضاة العرب فلم تحاول الادارة ان تنخذ لنفسها حقوق القضاء وقد لا تخلو الادارة من موظفين سياستهم صهيونية ومن بعض موظفين عرب ضعفاء يظنون بحق او بغير حق انهم يتقربون من حكام الالوية بخدمة السياسة الصهيونية فوضع سلطات واسعة كسلطة قانون العقوبات المشتركة في ايديهم قد يجعل موقف الاهالي تجاههم حرجاً فالمرجو من المندوب السامي وسكرتيره ان يراجعا الظروف السياسية والاقتصادية وموقف الاهالي في فلسطين وضعفهم وجهل كثيرين منهم وان لا يدفعوا بهم الى الفساد والوشايات بعضهم على بعض تخلصاً من الغرامات وتزلفاً من الحكام وان يبحثوا عن طرق اخرى اضمن لمحافظة الامن واخف ضرراً وابعد خطراً من هذا القانون ونحن على يقين من حسن نية فخامة المندوب وسعادة سكرتيره ورغبتهم في تعديل كل ما يلائم المصالح العامة او العدول عنه :

الموقف الاقتصادي

السر الاميركاني

في الارباح الزائدة على رغم الاجور العالية

كنا ذكرنا في عدد سابق ان الاميركان يدفعون اجوراً غالية جداً لعملتهم وقدمنا مثلاً ان يومية التجار لعمل ثماني ساعات جنيهان وثمانية شلينات وقس عليه

واليوم عثرنا في جريدة الاوبزرفر على مقالة تكشف لنا سر هذا الغلاء فنلخصها ليستفيد منها ارباب الصناعات والتجار

ليعلم الصانع والتاجر ان كل من يهمل شريعة تنازع البقاء ولا يزاحم مزاحميه وينافسهم يغلب ويفنى

قالت الاوبزرفر

(١) في اميركا يتوقف الترقي والنجاح على الكفاءة وما من شيء يحول الاميركان عن هذه القاعدة . ويعهد بالادارة الى رأس مسؤول . اشترى بعضهم مرة معملاً شهيراً فتأخرت حاله حالاً بعد انتقاله عن البائع الى الشاري فقال احد العارفين ان المشتري اشترى المعمل ولكنه نسي ان يشتري مديره المدبر النشيط فتأخر المعمل

(٢) اميركا تحافظ على القاعدة الطيبة الا وهي ربح يسير وبيع كثير والثروة تتكون من سرعة البيع وكثرة تقليب رأس المال

(٣) اميركا تهتم كثيراً في توفير الوقت والعمل وتصنع الاصناف عن اقرب الطرق واسرعها وتعتمد في ذلك على الآلات التي تختصر العمل وتعجله

(٤) اصحاب الاعمال في اميركا لا يخافون من زيادة الاجور بل يحبذونها وفي السنين الاخيرة ارتفعت الاجور في اميركا اكثر من ارتفاع الاسعار اما في بريطانيا فقد هبطت الاجور اكثر من هبوط الاسعار

(٥) الاميركان لا يحتفظون بسر الصناعات فاصحاب الصناعات التي هي من نوع واحد يتبادلون الافكار ويعلمون ويتعلمون بعضهم من بعض

(٦) اجتناب التبذير ومحافظة الوقت والاستفادة من الذكاء من مبادئ الحياة الاميركية ومن قواعد حكومة اميركا السياسية

(٧) في اميركا يهتمون بتوفير راحة العامل وبتأمين مطالبه وبكل ما ينير عقله ويدعو الى انبساطه ولا يكلفهم هذا بعض ما يربحونه من العامل المتوقد غيرة ونشاطاً وذكاء

(٨) كما يعولون على الربح اليسير والبيع الكثير كذلك يعتمدون كثيراً على حسن العرض ليستجلبوا الانظار وعلى الاعلان عن بضائعهم ليعرفوا من لا يعرف عنها ويذكروا العارفين بها

(٩) يهتمون في اميركا كثيراً بمرضات الزبائن وبالمحافظة عليهم ولذلك متى علقوا بزبون راعوا مصلحته كمصلحتهم ليضمنوا رجوعه عليهم

هذه هي الامور الرئيسية التي امنت الثروة في اميركا ومكنت الدوائر من رفع اجور مستخدميها بدون ان تتأثر ارباحها وا كثرت الاشغال وولدت الثقة المتبادلة بين العامل وصاحب العمل والبائع والشاري والمنتج والمستهلك فليقتد بها من يريد الكسب والنجاح

ومما يذكر انه على رغم غلاء اجور العملة والمستخدمين في اميركا فالحاجات والبضائع رخيصة

المعارف

نحن لا يتغير اعتقادنا ان المعارف في فلسطين والشرق العربي ان لم تقترن بتعليم عملي فهي ناقصة وضارة . لا يكفي ان يتعلم اولادنا لعبة كرة القدم والتنس وغير ذلك من الالعاب الافرنجية التي ادخلت على المدارس من بعد الاحتلال . هذه تجتذب الولد الى الالعاب والى الملاهي الافرنجية وتبعده عن عادات واخلاق وتقاليد بلاده ولكنها مع علوم فلسطين الناقصة غير كافية لتوصله الى معرفة سر تقدم الافرنج والعمل به . لا يكفي ان نعلم اولادنا وبناتنا ان يأكلوا على المائدة وان يلبسوا على الموده ويركبوا السيارة ويشربوا الويسكي ويلعبوا البوكر وان يعوجوا السنتهم عندما يتكلمون بالافرنسية او بالانكليزية او بالحري عند ما يتكلمون بلغتهم العربية ليظهروا للناس انهم تعلموا في مدارس افرنجية ونسوا لغتهم وعاداتهم . ان هذا يجعلهم عبيداً للعادات الافرنجية

نريد مدارس تصير منهم شباناً وشابات مستقلين يعتمدون على انفسهم في زيادة انتاج بلادهم وترقيتها ولذلك قلنا ونقول مراراً اننا في القرى هنا في فلسطين وفي الشرق العربي بحاجة الى مدارس لها اطيان واسعة يتعلم فيها الطلبة كل يوم نصف نهار مبادىء الزراعة ويتمرنون عليها عملياً فيخرجون مزارعين يتعشقون الاراضي ولا يتكبرون على العمل فيها

نحن بحاجة الى مدرسة زراعية في فلسطين ونرجو ان تفتح ابوابها وتباشر التعليم قبل ان يهلك الفلاح

نحن بحاجة الى مدرسة زراعية في الكرك فهل يفتحها ركابي باشا ؟ الم يشعر عطوفته بان كل من يعرف القراءة البسيطة سواء في فلسطين ام في الشرق العربي يتصور ان في طاقته ادارة مملكة ويتطلب اي وظيفة ادارية او مالية او جندية شاغرة . الم يعييه الاهتمام بتدبير وظائف لكثيرين من هؤلاء ليتخلص من مشاغباتهم ؟

الموقف السياسي

المانيا والسياسة

قال شاعرنا « نامت عيونك والمظلوم منتبه » والحقيقة ان المظلوم يقض مضاجع الظالمين ولا يدع عيونهم تنام . نعم ان الالمان شعب حي لا ينام على ضيم واذا عدم وسيلة للذب عن حياضه تشبث باخرى وبغيرها الى ان ينال من خصمه ما يريد

قيد الحلفاء المانيا بالعهود والقيود وجردوها من سلاحها ولكنها عادت تحاربهم حرباً اقتصادية لا يقل تأثيرها عن الحرب الفعلية . هذا فضلا عن ان فرنسا لا يمكن ان تطمئن ولا ان ترتاح مع معرفتها ان المانيا غير مسلحة . ومع كون الجيش الالماني لا يزيد على المائة الف ففرنسا على رغم ضائقتها المالية تضطرها مخاوفها للاحتفاظ بجيش لا يقل عن السبعمائة الف ولا يخفى ما يكلف هذا الجيش الضخم من النفقات التي تتمنى جميع الاحزاب الفرنساوية لو امكن تخفيضها . فمن هذا يستدل ان اسم المانيا لا يزال يخيف فرنسا ويرعبها

واكثر من ذلك ان جلوس المانيا

نريد وضع برنامج عملي للمعارف والسير عليه فلنبدأ . لا يجوز ان نبقى كالماكنات الصماء نقلد غيرنا بل يجب ان نعمل بما يتفق مع مصالح بلادنا

نريد مزارعين متعلمين خبيرين بطرق استخراج كنوز الارض فلا يتركون المحراث ويهربون الى المدن ليشتغلوا كعملة لانهم يرون انهم يربحون من العمل في المدن اكثر من العمل في الاراضي

مسؤولية ركابي باشا كبيرة . فليقم لنفسه في الشرق العربي اثاراً

هذه بريطانيا على رغم كونها بلاد صناعة ومعادن وغير زراعية فقد جددت اهتمامها بالزراعة والتحريش وجمعياتها وحكومتها تشتغل في ترقيتها . يجب ان ننهض والنهوض يستحيل علينا بدون معارف عملية

على كراسي جمعية الامم في حضيرة السلام يخيف خصومها والقراء لا ريب يذكرون المناورات التي قامت بها بعض الدول حول دخول المانيا في الجمعية ونيلها كرسي دائم في مجلسها

الفاتيكان والجرمانية

كان الفاتيكان شديد الميل الى الامبراطورية النمساوية وشديد العطف على عرش آل هابسبورج لان الفاتيكان كان ينظر الى هذا العرش كساعده الايمن . اما الان وقد انقطع الرجاء من عودة آل هابسبرج الى عرش النمسا فصار كثيرون من رجال الفاتيكان يميلون ميلا شديداً الى حركة انضمام النمسا الى المانيا ويساعدونها بكل قواهم لانهم يعتبرون ان هذا الانضمام يجعل لهم في الدولة الجرمانية قوة لا تنقص عن الاربعين مليونا وهي اعظم قوة كاثوليكية مجتمعة في دولة واحدة . وهذه القوة يستطيع الفاتيكان ان يعتمد عليها في بسط نفوذه في الشرقين الادنى والاوسط .

لا ريب في ان المانيا ترحب بهذه السياسة وترغب في ان تستميل الفاتيكان اليها لتستفيد من نفوذه على النمسا وفي دوائر اوربا السياسية وفي العالم ايضاً . ولكن ايطاليا الفاشستية التي لا تود ان يزاحمها احد في نفوذها على الفاتيكان . وفرنسا التي طالما باهت بانها حامية الكاثوليك في الشرق تنظران الى هذه الحركة الجديدة بعين القلق والحذر وتريان فيها وسيلة اخرى لحرب تتخذ في اول عهدها شكلا سياسياً والله يعلم ماذا يكون شكلها في ما يتلو من الادوار لا نظن بان المانيا في عظمتها العسكرية كانت تزعج فرنسا وايطاليا بقدر ما تزعجهما اليوم وهي مجردة من السلاح .

المانيا استاذ المغلوبين

ان المانيا بموقفها السياسي والاقتصادي الحكيم تلقي درساً سياسياً على الامم المغلوبة على امرها . فهي تعمل بجد ونشاط عظيمين للتفوق الاقتصادي — تعمل لترقية صناعتها ولتتمكن من بيع مصنوعاتها رخيصة في اسواق العالم فتضارب بها مصنوعات الشعوب الاخرى وتعمل على جمع كلمة الجرمان في اوربا كلها لتؤلف كتلة تصون بها كرامتها وتخيف اعداءها الطليان والفرنسويين الذين يلجأون الى المعاهدات والمحالفات ولا يلقون فيها ما يسكن مخاوفهم .

العرب والالمان

عجباً لم لا يقتدي العرب بالالمان ؟ ان فرنسا وبريطانيا العاملتين على بسط نفوذهما على كل البلاد العربية قد جزأتاها الى دول مختلفة ووضعتا بينها الحواجز والحدود والفتا لها الادارات المتنوعة وجلبتا لها الصهيونية لتفصل بين مصر وسوريا والجزيرة ولتستولي بها على مفتاح الشرق والهتا كل اهل بلاد منها بعظمة . فعظمة سوريا لبنانها ودويلاتها . وعظمة العراق موصلها . وعظمة فلسطين مجلسها الاسلامي . وعظمة نجد عرش الحجاز . وعظمة اليمن العسير . فنحن لاهون بهذه العظمات وبريطانيا وفرنسا مشتغلات ببسط نفوذهما وتفكيكنا واضعافنا . فلم لا نقتدي بالمانيا ونعمل في كل بلاد لنهضتنا الاقتصادية باتقان التجارة ومحافظتها وبترقية الزراعة وحمايتها . وباحياء مواصلاتنا وبتجديد روابطنا وبالقضاء على خلافاتنا . نحن نفضل ان لا يدين العرب بدين اذا كان الدين كما قال الرصافي الذي وضعه الحق سبحانه وتعالى ليسعد به البشر سيشقينا

ليعلم العرب كما تعلم المانيا ان اوربا تغلي كالمرجل وليست المساعي التي تبذل في سبيل السلام في مؤتمر لوكارنو وجمعية الامم وفي مؤتمرات تخفيض السلاح سوى اعراض تدل على غليان هذا المرجل فيجب عليهم ان يكونوا مستعدين لاتقاء الخطر الذي قد يصيبهم من الانفجار فلا يقعون فيه كما وقعوا في الانفجار الاخير .

جوفنل في فلسطين

زار المسيو جوفنل فلسطين بعد ان زاره المسيو ويزمان في سوريا وقد صرح فيها عدة تصريحات في مصلحة الصهيونية ولكنه لم يخدم فرنسا بهذه التصريحات لان الذين كانوا لا يزالون يحسنون الظن بالسياسة الفرنساوية ويعطفون عليها استاؤا من هذه التصريحات ومقتوا

السياسة الفرنساوية

وزد على ذلك فان المسيو جوفنـل اعطى بهـذه التصريحات التي دلت تقديم فرنسا ثمناً لرضى بريطانيا عن سياسة فرنسا في سوريا درساً لابن السعود والامام ليتفاهما فيما بينهما ويوحدا مساعيهما لاتباع سياسة تدرأ عنهما الخطر الصهيوني من جهة والاستعماري من اخرى فالاستيلاء على شواطئ البلاد العربية يجعل الجزيرة واليمن في سجن ويحبس عنهما كل الموارد الاقتصادية ويسلبها حريتها السياسية وسيادتها القومية

— الصين والبلشفية والدول —

يوجد الى جانب الحرب الاهلية في الصين عراك بين البلشفية والرأسمالية غير ان الرأسماليين لا يشتركون بالفعل في هذا العراك ولكنهم يشجعون خصوم البلشفية من الصينيين على مقاومتها . والذي يظهر ان الدول الاوربية لم تتأكد بعد ان سياستها الاستعمارية العنفية هي من اكبر انصار البلشفية وتساعد على امتدادها وخصوصاً بين الشعوب المغلوبة على امرها . فهذه الشعوب على رغم كونها تكره البلشفية بسبب تطرف دعاتها ولعدم الثقة باخلاصهم تقابل المبادي بالارتياح وكلما تشدد الاستعمار في سياسته ازداد ايمان الناس بان البلشفية تساعد على خلاصهم

— البلشفية في فلسطين —

اما البلشفية في فلسطين فقد خمدت حركتها . ولا نعتقد ان خمودها ناشئ عن مطاردة الحكومة لها لان المطاردة وان كانت قد حصلت فلم تكن شديدة الى درجة تستدعي الانهزام . ذلك الانهزام المعيب الذي لا ينهزمه سوى الجبان او المجرم . ولذلك يرجع ان هذا الخمود ناشئ عن تفاهم بين الصهيونية والبلشفية وهما على ما يظن كثيرون شقيقتان ـ واحدة تعمل على تحويل العالم الى فوضى والاخرى الصهيونية تعمل في ظل هذه الفوضى على انشاء مملكة يهودية عظيمة في مركز الاتصال بين الشرق والغرب

والذي يظهر ان البلشفية والصهيونية تفاهمتا على ان البلشفية تضر في مصلحة الصهيونية في فلسطين اكثر مما تنفعها ولذلك انسحبت البلشفية لتعيث في بلاد اخرى وتترك الميدان في فلسطين للصهيونية

انباء البلاد العربية

المجلس الاسلامي الاعلى

— كف سيمس وكف سيرايل —

لم يكن عندنا ريب في ان كف الكولونل سيمس انعم من كف الجنرال سرايل ومن يقابل بين موقف سرايل في مسألة جبل الدروز وموقف سيمس في مسألة المجلس الاسلامي الاعلى يرى نعومة ملمس كف هذا وخشونة ملمس كف ذاك مع التباين في تأثير الكفين

ان وفد الدروز ذهب الى سرايل ليشكو من حاكم الجبل الفرنساوي وهو «كابتن» يوز باشي ويطلب تبديله فلم يرض الجنرال ان يقابل الوفد بل نفى رجاله وصيرهم ابطال وطنية وزعماء بلاد بطولها وعرضها وقاده ثورة واستعطف العرب وسائر امم العالم عليهم

اما الكولونل سيمس فلما عقد المجلسيون مؤتمرهم الاسلامي الاول المؤلف من الاف وقرروا فيه عدم مداخلة الحكومة في امر المجلس واعلنوا قرارهم على الشعب وابلغوه قناصل الدول فلم يتمثل بالجنرال ويغضب لحكومته كما غضب الجنرال لكابتينه ولكنه على ما ظهر اغتنم الفرصة واراد ان يمثل هو دوره ويريح نفسه وحكومته بلا عناء من روايات كانت تمثل على المسارح الدينية والوطنية فدعا اليه الحاج امين افندي الحسيني وراوده في اقراره وعضوين من حزبه في الهيئة الموقتة لادارة شؤون المجلس بالوكالة وفي ارضاء المعارضين بكرسيين ويخيل الينا ان المجلسيين لما رأوا مداخلة الحكومة في مصلحتهم رضوا بها وقبلوا من الكولونل سيمس بهذا الاجر البخس ليرجعوا عن قرارهم وليبينوا للحكومة وللشعب قيمة مؤتمراتهم وقراراتها ولينفصلوا عن رفيقهم وليقفلوا مسرح التمثيل عليهم ويفتحوا المجال للذين وافقوهم على قرار عدم المداخلة بالمطالبة بشرف تواقيعهم او بالتخلي عنهم او بالرضى بتسويد الوجوه

لا ريب في ان حكومة منـدوب فلسطين لم تجعل من الذين قرروا عـدم مداخلتها في شؤون المجلس شهداء غيرة دينية او مصالح وطنية كما فعل مندوب سوريا واستراحت بدهائها من مجادلات وفتحت عيون اهالي فلسطين على حقائق كانت لا تزال مجهولة من كثيرين منهم

ولا ريب عندنا في ان الحاج امين افنـدي ورفيقيـه متى انقضى دور نشوة ما حسبوه فوزاً يشعرون بان الكراسي التي رضوا بالجلوس عليها بعـد قرارهم هي من شوك وان المجلس اصبح سجناً ضيقاً وان مسرح التمثيل قفل وان كف الورد بلومر وسكرتيره الناعمين لا ينبت الشعر في ملطمها

وبالنتيجة استطاع الكولونل سيمس ان يبين للفلسطينيين في يوم واحد ما عجز غيره عن تبيانه في سنتين . استطاع ان يبين للناس ان الممثلين لم يكونوا سوى طلاب وظائف

الى الان لم نقطع الرجاء من احد ونعتبر ما وقع درساً وعبرة سياسية تدعونا الى عدم التطرف . فقد كنا في غنى عن قرار عدم المداخلة كما كنا بحاجة الى جعل المصلحة الوطنية تتمشى جنباً الى جنب مع محبتنا للكراسي ورواتبها . ونحن لم نشدد في الانتقاد الا لاننا نرى الخطر المحدق بنا ونرغب في تنبيه رجالنا وتوجيه قوانا جميعها من بعد الان الى ما يتفق مع المصلحة الوطنية

عهدنا بالحاج امين افندي اذا ذكرنا الوطنية خلناها مجسمة فيه فما الذي طرأ عليه وعلى رفاقه . أ كل هذا حب وظيفة ام تغلب عواطف . اما آن لنا ان نستيقظ كلنا من سكرة الطيش التي كادت ان تقضي على البلاد العربية كلها ؟!!

الركابي والشهبندر

وقرار اتهام الشهبندر

قالت الاهرام انه جاء في قرار اتهام الزعيم الدكتور شهبندر انـه كان دائم الارتباط مع ركابي باشا وان هذا الاخير كان يمده بالنجدات الواردة من الخارج وبالتموين بالاسلحة والذخائر على الحدود .

اما نحن فنستغرب هـذا القرار ليس لاننا ننكر على ركابي باشا وطنيته ولكن لاننا نستبعد ان يقدم ركابي باشا على الاشتراك في اعمال الثوار وهو على رأس حكومة مسؤولة تحت الاشراف الانكليزي .

ان هذه التهمة الضعيفة في نظرنا تقلل من اهمية قرار الاتهام وتجعـل الناس ينظرون اليه والى سائر القرارات القضائية التي على شاكلته غير النظر الذي تستحقه القرارات القضائية .

يجب ان يصاب ركابي باشا بمس من الجنون ليمد الدكتور شهبندر بالنجدات ويمونه بالاسلحة وليفعـل ذلك على المكشوف ويتيسر اتهامه بهذه السهولة

ان الدكتور شهبندر قائم مع سلطان باشا على رأس الثورة وهو عالم قبل ان ثار بما ستضمر له السلطة ومحاكمها ولكن ركابي باشا مع احترامنا لمباديه الوطنية لم يشترك في الثورة لا رأساً ولا بالواسطة رعاية للمنصب الذي يشغله والذي يظهر انه يسيء السلطة الفرنساوية وجوده فيه .

لبنان

الخوف من النعرات الدينية

قتل في لبنان قتيل نصراني من دير القمر على مقربة من الدامور وقتل ثلاثة دروز من قرى شوف لبنان وقد اقلقت هذه الحوادث الخواطر والارجح انها مدبرة لايقاظ النعرات الدينية واثارة فتنة بين الدروز والنصارى في لبنان ويظن البعض ان السياسة هي التي تضع هذه الجمرات في المشيم وتنفخ عليها لانها لا تقوى على نيل اغراضها من الاهالي المخلدين بغير الفتن الدينية لتبرر استعمال الشـدة لاخمادها وحماية الضعيف من القوي فليت العقلاء الذين يقدرون العواقب يجتهدون في فتح عيون الجهلة فيتحاشوا القاء انفسهم وبلادهم في اتون من نار

اليس في الامة رجل

اذا لم يكن بد من استمرار زعماء المجلسيين والمعارضين على التنازع

اذا لم يكن بد من انصرافهم عن الامور الوطنية ليشتغلوا لنفوذهم ومنافعهم فمن العار ان تنقاد اليهم الامة وتتمشى وراءهم .

لو كنا لوحدنا لا يزاحمنا مزاحم . لو كانت تجارتنا لنا واراضينا لنا ولو كنا امينين في اوطاننا ولو كانت حكومتنا منا لاغضيناعن عامل لمصلحته ومتاجر بوطنيته او مضلل لامته او متلاعب بدينه . ولكن مادام العدو ينازعنا البقاء في عقر دارنا وما دامت سياسة الادارة علينا وكل ساعة غفلة فيها نكبة لنا ونقمة فلا يجوز ان نهمل امورنا الوطنية ومصالحنا العمومية ساعة واحدة

لنترك طلاب الوظائف والكراسي والمنافع يشتغلون لها ولنعمل لحفظ الاوطان وسلامة الكيان

أليس من العار ان لا يقوم في الامة زعماء ينبهونها ويقودونها في سبيل السلامة اذا ظهر ان من اوليناهم ثقتنا مغرورون او مضللون

قدروا كم في البقاء على ما نحن عليه من الخسارة المادية — كم زاد عدد المهاجرين وكم اضعنا في موقفنا التجاري — وكم بعنا من اراضينا . وقدروا كم خسرنا في موقفنا الادبي فهل ينظر الينا الشعب البريطاني والعربي والعالم والحكومه بالاحترام كما كانوا ينظرون يوم كنا نشتغل لاوطاننا؟

في كل امة يتفق ان تتغلب العواطف او حب المنفعة على العاملين ولكن لا يصبر عليهم وينقاد اليهم الا الامة الخاملة التي ضعفت مداركها وعميت ابصارها وسدت اذانها عن سماع الانذار ورؤية السبيل القويم وادراك الحقيقة

الامة الحية هي التي فيها رجال اذا كبى فيها جواد اما ان تقيله من عثرته او تقدم غيره الى ميدان الجهاد .

هل اذا مات هؤلاء الزعماء الذين يتقاتلون على الكراسي تموت الامة وراءهم؟

ان كان لا يوجد في الامة زعماء يستطيعون ان يفتحوا عيونها ويردوها الى العمل لمصالحها فمن حق هؤلاء ان يعملوا ما شاؤا ومن حقها ان تموت

انباء الثورة

افادنا قادم من الشام يعول على روايته قال نحن معاشر الدمشقيين لا نشكو من الجنود الفرنساوية الحرة لانها لم تتعمد التعدي على الناس والاضرار بهم ولكن مصيبة الاهالي كلها من جنود المغاربة ومتطوعة الجركس والارمن الذين تطوحوا الى حد انهم كانوا يقطعون ايدي النساء ليأخذوا اساورهن وقد ذكرت ذلك بعض الصحف في حينه

وروى لنا ان المسيو بيجان مدير الامن العام الف فرقة باسم محافظي خط الشام ببيروت الحديدي فصار بعض هؤلاء يدخلون المدينة باسم ثوار ويخطفون الناس ويفرضون عليهم غرامات وينهبون البيوت واتفق ان الاهالي قتلوا واحداً من هؤلاء وهو ابن الشماط من سرغايا فوجدوا معه وثيقة باسماء رفاقه المستخدمين معه لمحافظة الخط وبانه قبض في ذلك النهار رواتب بعضهم

ومن ذلك الحين علق الثوار اعلانات على الجدران بانهم ما عادوا يدخلون المدينة ليلاً لمناوشة الجنود بل نهاراً وطلبوا اعتبار كل من يدخلها ليلاً بقصد النهب والاعتداء لصاً لا ثائراً وقيل ان الغرض من دخول بعض رجال هذه الفرقة باسم ثوار وتعبيهم على الاهالي كان لتسويد صحيفة الثوار وحمل الاهالي على كراهتهم

قال محدثنا للفرنساويين استحكامات في شارع جمال باشا وسوق الحميدية وتجاه السروجية وامام المجلس البلدي وامام بوابة سوق ساروجه وفي محلة الشهداء وفي حارة بندق وفي محلة العرنوس وعلى الجسر الابيض في الصالحية والقوات الفرنساوية لا تخرج الى خارج دائرة هذه الاستحكامات

اما الثوار فيحتلون من احياء الشام الميدان الى حد مخفر الشيخ حسن وباب السريجه وقبرعاتكه والشويكه والصالحيه الى حد الجسر الابيض وقسماً من العماره وقسماً من العقيبه والحكومة لا تتجاوز استحكاماتها الى هذه الاحياء ولا لتحصيل الاموال الاميرية

منذ ايام دخل الثوار من جهة الشابكلية واشغلوا الثوار الجنود في استحكام جمال باشا ودخل قسم آخر من الثوار الى دائرة المشيرية واخذوا من المقر ومن قلم الاستخبارات جميع الاوراق السرية والخرائط والخطط الحربية

وجاءنا من مكاتب في عمان ان الذي جاء ليتوسط بالصلح وقابل زعماء الثورة هو هولاندي وصحافي لا كولونل بريطاني

(الشهبندر مفوض عام) قرر مجلس الدروز بالاكثرية ان يترك للدكتور شهبندر امر المفاوضة بالصلح مع كل من يأتي الى الجبل لهذا الغرض .

(الامير عادل) وقرر المجلس ايضاً بقاء الامير عادل ارسلان مراقباً لحركات الثوار في اقليم البلان .

« لجنة اعاشة » تألفت لجنة من عبد الغفار باشا الاطرش وفهد بك الاطرش والدكتور شواف لاجل العناية بمنكوبي الجبل وبمنكوبي دمشق اللاجئين الى السويداء .

— تدمير مجدل شمس —

شاع خبر هجوم الفرنساويين بقوات كبيرة على مجدل شمس فاخلاها الثوار فدمرتها المدافع والطيارات

— عن مكتب الاستعلامات السوري —

النشرة السابعة والتسعون

ورد على مكتب الاستعلامات السوري من مراسليه في الجهات ما يأتي :

١ — اطلقت المدفعية الفرنسوية قنابلها من بصرى الشام على قرى الدروز وفي اثناء الاطلاق انفجر مدفع من عيار ٣٠ فقتل سبعة وجرح ثلاثة من الجنود

٢ — ترسل النجدات تباعاً من جبل الدروز الى الغوطة واللجاه واقليم البلان استعداداً للمعارك والاقبال عام على الانتظام في صفوف المجاهدين

٣ — غنم الثوار الوطنيون قسماً مهماً من الذخائر الحربية في معركة المسمية وعطلوا الخط في جوارها تعطيلاً يصعب اصلاحه في وقت قريب

٤ — انتهى الى الامير حمد الاطرش ان قوة افرنسية مؤلفة من ١٥٠ جندياً مرت بالقرب من قرية خرما في منطقة بصرى تفزع اربعة مع من شجعانه وشاغلها باطلاق الرصاص من وراء الصخور فاصاب منها مقتلة وبينا كان جنود الفرنسيس منسحبين للوراء وهم يطلقون الرصاص اصابت الامير حمد رصاصة طائشة وقعت في صدره فحمله اطباء السويداء لمعالجته واجروا له الاسعافات الطبية لكنه بعد سبع ساعات اسلم الروح فكان لنعيه وقع كبير في انحاء الجبل وقد آلى الدروز ان يثأروا لاميرهم الشاب الذي سقط في ميدان الشرف صريع الشهامة والاباء

٥ — بعد ان اصبح وعر اللجاه في يد المجاهدين تاسس في احدى قراه مستشفى سيار وبدأ بقبول جرحى المجاهدين

٦ — دارت اشاعة قوية في دمشق ان بلدة الباب وهي مركز قضاء يبعد عن حلب ٣٠ كيلو مترا قد سقطت بيد ثوار الشمال وان معركة كبرى دارت في جوار ادلب بين عصابة عقيل السقاطي وقوى الفرنسيس ويظن ان الحملة التي قيل انها تجهز في دمشق للزحف على الجبل ستضطر لتأجيل حركتها زمناً غير يسير فقد شوهدت القطارات تحمل جنوداً من دمشق الى حلب تعزيزاً لقواتها لمناسبة اتساع نطاق الثورة في اطراف حلب والباب وادلب وما يحتمل حدوثه في سفوح جبال العلويين من الجهة الشرقية .

رسالة عمان

— لاعاشة المنكوبين —

تم شراء قاطرة حنطة وشحنت الى محطة المفرق لترسل من هناك على الجمال الى منكوبي جبل الدروز

— الثوار يستعدون —

كثرت نجدات الفرنسيين في هذا الاسبوع الى بصرى اسكي شام والمظنون انهم سيبدأون في هذا الشهر بالهجوم بمناسبة حلول فصل الربيع وقد استعد الثوار لذلك فجمعوا جموعهم في السويداء ووزعوا سراياهم الى نقاط مخصوصة على طريق بصرى وارسلوا فوجين منهم الى جهات النبك والغوطة والكل هنا ينتظر نتيجة هذه الحركات الاخيرة التي كان الفرنسويون يتوعدون الثوار بها منذ ثمانية اشهر

— ابراهيم صدقي —

من الاخبار المتواترة ان هذا المجاهد مفقود منذ عشرين يوماً . فقد اسف عليه اصدقاؤه وعارفوه لما عرف به من صدق الوطنية والتفاني في سبيل امته ووطنه وهو من خريجي مدرسة الحقوق

— احكام مجلس الثورة —

شاع انه اجتمع مجلس الثورة في السويداء وقرر محاكمة الجنرال غاملان بتهمة اعطاء اوامر الى جنود غير مدربين — كما اعترف الجنرال سراي — بضرب مدينة دمشق فقتل الابرياء بدون سابق انذار وقرر محاكمة الجنرال اندريا لانه اذن بتعذيب محمد الزعل شيخ المسيفره تعذيباً منافياً للقوانين المدنيه

الكرمل

(حيفا الاحد في ١١ نيسان سنة ١٩٢٦)

دعوى قتيل العفولة

نظرت محكمة حيفا المركزية في دعوى قتيل العفولة في ايام الثلثا والاربعا والخميس ثم اجلتها الى اليوم الثالث من ايار الى الآن لم يدرك الرأي العام السر والحكمة من نقل هذه الدعوى من بعد الاستئناف من محكمة السامرة المركزية الى محكمة حيفا المركزية على رغم شهرة محكمة السامرة بالتدقيق والنزاهة

نحن كما قلنا سابقاً نحترم محكمة حيفا المركزية ولكن يخطر للمفكرين ان الدعاوي لا تنقل من محكمة الى اخرى بلا سبب ولا يمكن للفكر ان يبقى جامداً بل هو يجول باحثاً عن سبب النقل ولو انه بسيط وخصوصاً اذا بقي مكتوماً . اما الان فليس من غرضنا التكهن ولو اردناه فلا نظن انه يُنظر الى عملنا بعين الرضى . لذلك نطرق الموضوع من وجهة اخرى

لم يمكنا بوجه من الوجوه الذهاب الى المحكمة لحضور الجلسة الاولى في يوم الثلثا فقلنا لا ريب في ان غيرنا من الوطنيين يحضرها . اجتهدنا للتفرغ لحضورها في يومي الاربعا والخميس فذهبنا ولشد ما كان استغرابنا اذ رأينا غرفة المحكمة غاصة بالصهيونيين فكان فيها ما يقارب المئة منهم ولم يكن فيها سبعة او ثمانية من العرب كان بينهم يوم الاربعا المحامي محمود افندي الماضي جلس نحو ساعة وذهب

ذهبنا لحضور المحاكمة وكنا ننتظر ان نرى مندوباً من قبل المجلس الاسلامي الاعلى واخر من قبل جمعية حيفا الاسلامية ورئيس المجلس وجمعية حيفا لم ينسيا بعد الموقف الذي وقفاه في مسألة القرى الخمس ومنها العفولة التي قتل منها هذا القتيل . كنا ننتظر ايضاً ان نرى مندوبين للجنة التنفيذية وللاحزاب الوطنية والزراعية والجمعيات الشبيبة الاسلامية وللمحامين وكنا نتوقع ان يحضرها مندوبون عن الصحافة ايضاً وان نرى عدداً من الاهالي جاؤا لسماع المحاكمة بدافع الاهتمام والغيرة

كنا ننتظر ان نرى اهتماماً من العرب بهذه الدعوى مثل اهتمام الصهيونيين . فقد رأينا محامياً عن المتهم يناقش الشهود باهتمام ورأينا محامين صهيونيين ايضاً ومخابري صحف بين المشاهدين

هذه الدعوى ليست في نظرنا مسببة عن حادث فردي بل عن نزاع في سبيل البقاء . فالاراضي انتقلت من ايدينا الى ايدي الصهيونيين . أفلا يجب ان يحضر اناس منا ليشاهدوا مصير دعوى القتيل الذي قتل بسببها

ان تخلف هيئاتنا وصحافتنا عن ارسال مندوبين وتخلف الغيورين من الشعب عن الذهاب لحضور جلسات هذه الدعوى يدل اما على عدم تنظيم واما على اهمال واما على كليهما

ان المقابلة بين اهتمام الصهيونيين وعدم اكتراثنا لا تدل على صحة في حياتنا الاجتماعية وهي بالحقيقة يا رؤساء الاحزاب والجمعيات ودعاة الوطنية مدعاة للخجل والخزي

المقابلة بين ما رأيناه من الاهتمام بكراسي المجلس وعدم الاكتراث بهذه الدعوى الوطنية يجعل المفكر يحكم بالفناء على مصير هذه الامة في معترك التنازع الذي نحن فيه اذا لم تصحُ من غفلتها

نأمل ان نتدارك ما فات وموعدنا اليوم الثالث من شهر ايار وهو موعد الجلسة

محليات

المعارضون عند الحاكم

ذهب وفد برياسة الاستاذ الشقيري وعضوية السادة مفتي صفد وتوفيق حقي ونايف الماضي وحسن حيشي ومعين الماضي وقابلوا حاكم المنطقة الشمالية المستر ابرامسون واحتجوا لديه على التعيين الذي عينته الحكومة للمجلس الاسلامي الاعلى وقالوا ان اعادة ثلاثة من المجلسيين الى الهيئة الموقتة لا يوصل الى الغاية المطلوبة التي هي محاسبة الهيئة على اعمالها ونفقاتها وقد يكون له تأثير على سن او تعديل قانون الانتخاب وقانون المجلس وعلى الانتخاب وبعبارة اخرى ان التعيين عبارة عن اعادة المشتكى منه الى حاله

فاجاب بما خلاصته ان هذا التعيين موقت ولا يؤثر لا على الانتخاب ولا على اللجنة التي سيعهد اليها بالنظر في القوانين وان الحاج سعيد الشوا في غزه حائز على ما يظهر على رأي الاكثرية ولو انتخبت يافا وحدها لترجح فوز التاجي وكذلك اجمعت نابلس على انتخاب التميمي . فاجيب اما المنطقة الشمالية فلم يحرز فيها مفتي حيفا سوى اربعة اصوات من ٩١ صوتاً فكيف جرى تعيينه

فقال ان بقاء الحاج امين افندي رئيساً للهيئة الموقتة امر طبيعي لانه مفتي القدس والحكومة ارضاء الفريقين اختارت اثنين من المجلسيين واثنين من المعارضين لجنة موقتة الى ان يتم الانتخاب وهذا اجتهاد الحكومة وهي تعتقد انها فعلت افضل ما يمكن عمله . فاعرب القوم عن اسفهم لانهم راجعوا الحكومة وقالوا انهم سيتوسلون بالوسائل المشروعة التي تصون حقوق المسلمين في ادارة اوقافهم وانهم سيلجأون الى الحاكم فطلب اليهم الحاكم ان يفكروا كثيراً ويزنوا اقوالهم واعمالهم قبل ان يقدموا عليها وان يعملوا للاتفاق . فقالوا يصعب اتفاق صاحب الحق المغصوب مع الغاصب وطمأنوا الحاكم بانهم لا يحيدون قيد شعرة عن الطرق المشروعة وانهم لا يتطلبون سوى صلاح الحالة واصلاحها .

دارعة اميركية

رست في مياه حيفا في اواسط الاسبوع الدارعة الاميركية بتسبرج معقودة اللواء على الفيس الاميرال ولز .

حوادث الدهس

انقلبت سيارة كانت ذاهبة الى الناصرة بستة من بحارة الدارعة بتسبرج فاصيبوا والسائق برضوض ونقلوا الى المستشفى

— لطمت سيارة البريد في حيفا مرأة فصرعتها واصيبت بجروح خفيف في رأسها .

— كان المهندس الالماني المستر الي مع ثلاثة عملة راكبين دراجة على الخط الحديدي بين اللد والرملة فصدمتهم قاطرة المناورة ودهستهم فمات احد العملة حالاً ونقل الباقون الى المستشفى وحالتهم خطرة فنأمل من دائرة البوليس ودائرة السكة ان ينتبهوا للسواقين فارواح الناس يجب ان لا تكون رخيصة

وعندنا ان لاباس بحمل سيارة البريد على السير من خارج السوق اسوة بالسيارات الاخرى

— على رصيف محطة حيفا ـ وجد الغفير محمود ابراهيم ميتاً على الرصيف ولدى الفحص الطبي ظهر ان عنقه مكسور لسقوط كيس حنطه عليه

شبل الاسد

زار فلسطين وتجول فيها الشاب الاديب النشيط السيد كريم نجل خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم ونزل في حيفا ضيفاً على السيد رشيد خوري مكاتب المقطم وقد سررنا بلقيا هذا الشبل

فلسطين وجمعية الامم

ستنظر في حزيران المقبل لجنة الانتدابات في قضية فلسطين فنأمل ان يكون رئيس الحزب الوطني الاستاذ الفاروقي انهى التقرير الذي كان يعده ليقدمه للجنة كما نأمل ان يكون السيد جمال الحسيني ايضاً اعد تقريراً عملياً حسب عادته التي نشكره عليها والكل يتمنى ان تتفق الاحزاب على لجنة من المحامين والاقتصاديين لتعاون الاستاذ الفاروقي والسيد جمال على وضع تقرير واحد جامع باسم فلسطين كلها

الاستاذ الفاروقي

بمناسبة ذكر العلامة الاستاذ الفاروقي نقول لا نكتمه اننا مع عدد كبير من المفكرين نشكر وقوفه على الحياد في هذه الانقسامات ونتمنى ان يكون اشغل وقته باعداد تقرير واف عن فلسطين يقدمه الى لجنة الانتدابات يكون له نفس التأثير الذي كان للتقرير الذي وضعه للوفد وتقدم للمستر تشرشل ومثل التأثير لكتاباته عن اوقاف المسلمين لما كانت لا تزال تحت ادارة الحكومة

(حرب الريف) تفيد البرقيات العمومية ان المتحاربين يظهران ميلاً الى الصلح ويتقدمان اليه بنية حسنة فقد ارسل الامير عبد الكريم معتمداً من قبله الى طنجه وتفيد برقيات المقطم ان فرنسا واسبانيا اتفقتا على الخطة التي تتبعانها في المفاوضات . الا ان اسبانيا تابى التنازل عن الحسيمة بلا تعويض وتطلب اعادة النظر في دستور طنجه . (هبة روكفلر) امر المستر روكفلر باسترداد عرضه عشرة ملايين دولار على مصر وقال انه سيرسل عرضاً معدلاً .

رئيس المحكمة واللصوص

سرق اللصوص في اوائل الاسبوع من بيت رئيس المحكمة المركزية بعض امتعة يقدر ثمنها بعشرين جنيهاً .

المطر والموسم

اذا كان ما سقط من المطر في اوائل الاسبوع عم فلسطين وسوريا والشرق العربي فيمكننا ان نتوقع مواسم جيدة في هذه السنة اذا سلمت من بعض العاهات التي تصيب المزروعات في دور النضج ومن ظلم بعض المخمنين ومن تقدير الفئة ومن ضربات القوانين مثل قانون الغاء الضريبة الجمركية عن السمسم والزيت وتخفيضها عن القمح مع بقائها على الطحين

الى ادارة البريد

جاءنا من احد الافاضل من نابلس انه منذ شهرين لم يتلق عدداً من جريدتنا الكرمل على رغم كونه مشتركاً فيها فدققنا فوجدنا انها ترسل اليه في كل اسبوع من هذه الادارة .

نحن على يقين من حسن نية ادارة البريد ومن رغبتها في ضبط الاعمال ولكن كثيراً ما يحدث وجود بعض الموظفين المهملين فنرجو الانتباه اليهم .

— عقد قران —

اليوم الاحد الساعة الرابعة بعد الظهر يعقد قران الانسة جوليا كريمة السيد ابراهيم صهيون على الشاب الاديب السيد رئيف قبطي في كاتدرائية الروم الكاثوليك بحيفا فنهنئ العروسين .

= حفلة للسيدات =

اقامت رئيسة مدرسة البنات الاسلامية في حيفا حفلة للسيدات بمناسبة شهر رمضان ونمي الينا انها كانت شائقة وسننشر ما يرد الينا عن تفاصيلها وما القي فيها من الخطب .

=مشروع مؤتمر=

اجتمع بعض اعيان المنطقة الشمالية من عكا والناصرة وصفد وحيفا وتفاوضوا في مشروع عقد مؤتمر وطني وقد وافق مبدئياً اعيان نابلس على عقده وستجري المفاوضة في وضع اساساته وبرنامجه

سليمان بك نصيف

لم يقم سليمان بك نصيف في فلسطين سوى اسبوعاً وعاد الى مصر صباح الاحد الفائت

— قتيل وجريح — تخاصم اهالي قريتي جولس والمكر من قرى قضاء عكا على المراعي فقتل اهل جولس واحداً من رعيان المكر وجرحوا اخر

رقي حضرة الجاويش السيد يوسف حسين علي الى ملازم في جيش الحدود فنهنئه ونتمنى له دوام الترقي .

وانضم حضرة الهمام خلف بك التل الى قوة الحدود في بئر السبع .

على طريق بيروت

في جريدة العهد ان الاشقياء اعترضوا سيارتين على طريق صيدا بيروت فقتلوا سائقاً وجرحوا آخرين من الركاب وسلبوهم .

وقال مخبر العهد ان بعض المجهولين قتلوا بالقرب من السعديات رجلا واسروا آخر واختطفوا ثلاثة .

السكة الحجازية

في جريدة العهد ان المفوض السامي لسوريا قرر تأليف لجنة من المسلمين يعاونهم متخصصون فرنساويون لادارة ما يختص بسكة الحجاز من الاموال وتقبض هذه اللجنة كل اموال السكة بعد النفقات لتحفظها .

تابع انباء الثورة لمراسل عمان

= سيارة لجرحى الدروز =

كانت جمعية جرحى الدروز بمصر ارسلت سيارة صحية الى القدس لترسل بواسطة رئيس المجلس الاسلامي الى جبل الدروز لنقل جرحى الجبل المنتشرين في جهات مختلفة ومضى على هذه السيارة اكثر من اربعة اشهر وهي متروكة في ساحة الكراج بالقدس عرضة للتأثيرات الخارجية حتى علا الماكنة الصداء وتخرب المحرك ولقد اشير على سماحة الرئيس ببيعها او ارسالها

— آخر الانباء —

اخذت كتاباً من جبل الدروز بعد كتابة ما تقدم يشير به الى استرداد النبك من الفرنسيس بعد محاربة هائلة دامت طول نهار اول امس ولم ينج احد من العدو

— تقول برقيات الاهرام في ٤ الجاري ان معارك دامية تدور من اربعة ايام في سعسع

الشرق العربي

— لمراسل —

= ابراهيم هاشم =

استقصيت من بعض المقامات الموثوقة عن سبب استقالة ابراهيم بك هاشم فعلمت انه كان طلب من رآسة النظار اجراء تبديلات في مأموري العدلية فرفض طلبه فانتهز فرصة ذهاب رئيس الحكومة للتداوي في يافا وتوكيله عن ناظر المالية حسن خالد باشا الذي توكل عن رئيس النظار وسافر مأذوناً الى مصر واجرى التبديلات بموافقة سمو الامير فقط ولما كان هذا مخالفاً للاصول كلف بتقديم استقالته فقدمها فى شهر آذار وصار قبولها في اول نيسان سنة ٩٢٦ ولحد الان لم يعلم من يخلفه وقد عهد الى الدكتور رضا توفيق بادارة نظارة العدلية بالوكالة

— مديرية الزراعة —

تعين السيد علي طباره مديراً للزراعة وجعل سلفه السيد راشد معاوناً له

— الضباط وحكومة فلسطين —

بلغني ان قسماً من الضباط الذين أخرجوا من جيش الشرق العربي بمناسبة الميزانية جرى تعيينهم في فرقة الحدود المتشكلة بفلسطين في « صرفند » وجل هؤلاء الضباط من اهالي سوريا الشمالية والغربية فلماذا لا تنظر حكومة فلسطين الى الضباط الفلسطينيين الذين اخرجوا من جيش سوريا واصبحوا بلا عمل

= ابن الملك علي لم يذهب الى اوربا =

لم يذهب الامير عبد الله نجل الملك علي الى اوربا للتحصيل مع ابناء عمه لان والدته آثرت بقائه في عمان يدرس على معلم تركي !!

— حاكم معان —

حضر من معان حاكمها الادارى وعلمت من بعض اصدقائه انه ينوي الاستقالة من الخدمة

التلميذ

صحيفة نصف شهرية يصدرها الاديب السيد بشير الشريقي ومديرها منير شقير من تلامذة مدرسة عمان التجهيزية

جاءنا العدد الثالث منها مطبوعاً على الجلاتين ومصدراً بمقال في الطموح لرئيس التحرير السيد بشير الشريقي ويرجح لدينا انه نجل الشاعر الوطني السيد محمد الشريقي

فنرجو لهذه الصحيفة التقدم ونأمل ان تهتم بما يرقي نفوس الطلبة ويوجه انظارهم الى العلوم العملية والاعمال الجدية المقرونة بالاخلاص للوطن الذي لا نشك في ان القائمين بادارتها يستقونه من مدير معارفهم واساتذتهم والشاعر الوطني السيد الشريقي .

ولم تنته بعد وقد قطع الثوار خط السكة الحجازية بين القدم والكسوة وان فريقاً منهم اسر ٢٥٠ سجيناً

وتقول برقية في ٥ ان سقوط المجدل احدث تأثيراً كبيراً وان الثوار قرروا جباية رسوم الاغنام

وتقول برقية اخرى للاهرام ان الثوار اخرجوا قطاراً في الكيلو متر السادس عن الشام واخذوا مشحوناته

(اعتداء على موسوليني) اطلقت سيدة متشحة بالسواد على السنيور موسوليني رصاصة فجرحته في انفه وقبض عليها حالاً ثلاثة ضباط ومنعوها من متابعة اطلاق النار وحموها من الجمهور وقالت ان اسمها فيولت البينا جبسن وهي الابنة الثالثة للورد اشبورن . (معركة المجدل) اشترك في معركة مجدل شمس نحو مئة طيارة وخمسين دبابة وتسعة الاف جندي فانسحب الثوار منها بعد مقاومة عنيفة خسروا وخسروا فيها والمعارك شديدة بين الثوار والسلطة في حلب والغوطة

النهضة النسائية

عن صحيفة النساء في الدايلي تلغراف
في سبيل التربية – تاثير الخوف
عظة وعبرة الى سيدات بلادنا

كتبت الكاتبة ماري ليون فصلاً قالت فيه لم نعد بحاجة الى من ينذرنا ان تخويف الاولاد خطأ فادح فقد انقضى عهد الحبس في الخزانه والتهديدات المرعبة وتعنيف الاولاد باصوات عالية ويسرنا سماع الامهات الفتيات يهنئن انفسهن بانهن يجتنبن تخويف اولادهن

الخوف قائم على غريزة قديمة وهو من موروثات الجنس البشري وله في حد ذاته مزية الوقاية لان الخوف من المنذرات بالخطر الذي كان الانسان يجتنبه اما بالهرب منه او بمحاربته

تأثير الهياج المسبب عن الخوف عظيم جداً ولا يستطيع الانسان ان يسيطر عليه فعندما يرتعب يشعر بقشعريرة عمومية تدل على ان الدم جفل وهرب من اطراف الجسم او جمد في العروق ويقف شعر رأسه لان العضيلات القائم عليها الشعر تتأثر ومهما كان نظر الاقدمين فى الاضطراب فهو في عهد التربية العصرية من الامور المهلكة التي يجب اتقاؤها

يجب ان نكون واثقين من عدم احداث اي سبب لاخافة الأولاد بلا داع وهذا يحتاج الى عناية واحتراز كبيرين ويجب الحذر من اختلاط الاولاد الصغار باكبر منهم او بالخدم الذين يخوفونهم. واذا تعرض الولد لخوف يجب ان يكون قادراً على تصريفه تصريفاً لا يضر به

مسلك الحيوان في حال وحشيته يتحدد باتباع الغريزة. ولذلك فالخوف اما ان يحمل الحيوانات على الهرب واما ان يدفعها الى مهاجمة مصدر الخطر سواء كان حقيقياً او وهمياً. وهكذا كان الانسان في طور همجيته فقد كانت الغريزة دليله: اما اليوم فلا يمكن ان نستسلم لغرائزنا القديمة لتكون الدعامة المكيفة الوحيدة لاخلاقنا ولذلك يجب علينا اول ما نعلم الولد ان يعود نفسه على الاحوال الجديدة ويتغلب على غريزته او يخفيها بدلاً من الانقياد بها انقياداً اعمى. ولدى تكوين الاخلاق او تكييف النظام العصبي يخشى من حصول ضرر كبير ومن اجل هذا يعتبر اجتناب ما يمكن اجتنابه من المخاوف ومعاملة ما لا يمكن اجتنابه بلطف وحكمة من الامور الهامة الضرورية. يتعذر طبعاً وضع انظمة عمومية او خلاصات عامة في كيفية المعاملة لان الاولاد يختلف بعضهم عن بعض كثيراً ويمكن ان يقال ان كل واحد منهم نظام بذاته. ومع ذلك يوجد مبادئ رئيسية اساسية يمكن ان نستخرج منها طرقاً حكيمة لاجتناب العثرات الخطرة وسأبحث هذه في عدد آخر

كيف تحفظ حياتك

لا تستطيع ان تحفظ حياتك الاقتصادية بصرف جميع قواك للربح من غيرك.

اذا لم تهتم لمصلحة من تكسب منه فلا يمضي وقت طويل حتى ترى ان حاله ساءت وما عاد في وسعك ان تكسب منه شيئاً واذا ساءت احوال زبائنك الذين كنت تربح منهم تسوء حالك بالنتيجة فتدارك هذه القاعدة قبل فوات الفرصة.

انباء العالم

موسوليني يتشدد

يظهر من بعد حوادث الخلاف بين المانيا وايطاليا على التيرول ان السنيور موسوليني عول على تحويل مجرى سياسته الخارجية واستبدال الموالين من موظفي الخارجية لالمانيا وتركيا بغيرهم من الفاشست الذين يتشددون في تنفيذ السياسة الفاشيستية لان زعيم الفاشست لا يرغب في التساهل مع الاقليات الجرمانية التي انضمت الى ايطاليا بعد الحرب كما انه يتطلب منافذ للمهاجرة الايطالية الى الاناضول التي سد الكماليون ابوابها في وجوه جميع الاجانب

جمعية الامم والوصايات

قال مكاتب الدايلي تلغراف السياسي انتقدت لجنة الوصايات في جمعية الامم في عدة مواضع ادارة الدول الوصية اما شدة ملاحظاتها على موقف الجنرال سرايل لما كان مندوباً سامياً لسوريا فلم يسبق لها مثيل ولكنها بالمقابلة اثنت على ميول المسيو جوفنل المندوب الحالي الحرة وعلى غيرته على الاصلاح «الكرمل ربما بالكلام فقط» وقد اشار المسيو اوندن وزير خارجية نروج الى الخطة التي اتخذها المار كيز كرزن في سنة ٩٢١ تجاه المعاهدة التي عقدها المسيو فرنكلان بويون مع انقره اذ صرح انه لا يمكن للدولة الوصية ان تتخلى عن اراض من البلاد الموصى بها بدون موافقة العصبة. وربما كان لهذه النقطة شيء من التأثير على المعاهدة الفرنساوية التركية على الحدود السورية وعلى ما شاكلها من المشاريع التي فاوض فيها المسيو جوفنل من عهد حديث

في الهند

وقعت اضطرابات بين المسلمين والهندوس قتل فيها عشرات وجرح مئات

—✽ الدول والحبشة ✽—

تسعى ايطاليا للحصول على امتياز لمد خط حديدي من مصوع الى عاصمة الحبشة « اديس ابابا » التي يربطها خط حديدي فرنساوي الان بجيبوتي عاصمة الصومال الفرنساوية والتي تستدعي مصلحة ايطاليا ان لا تكون تجارتها مقيدة به

اما بريطانيا فلا مصلحة لها في الحبشة سوى مساعدة كل مشروع يسهل الوصول الى اقسام النيل الازرق العليا من اجل ري السودان ويظهر ان هذه الدول تريد التعامل بمعاهدة ١٩٠٦ التي تقضي على ايطاليا وبريطانيا باخذ موافقة فرنسا على كل مشروع يراد القيام به في بلاد الحبشة

—✽ القراءة بالمكرسكوب ✽—

اكتشاف خطير

ابرق للدايلي تلغراف من نيويورك ان الاميرال برادلي فسك اخترع اختراعاً خطيراً سماه « آلة برادلي فسك للقراءة » وهي تغني عن استعمال « النظارات » او كما سمتها بدوية العراق « المناظر »

فهذه الآلة تأخذ على الفور صورة عما يكتب بالآلة الكاتبة وتحولها الى حجم دقيق ميكرسكوبي وقد تحول بواسطتها كتاب للكاتب « مارك توين » عدد كلماته ٩٣ الفاً الى كراس يحتوي على ١٣ صفحة بطول ست قراريط وعرض اربعة . والآلة لا تكلف بعض ما يقتضي للنفقة على نشر كتاب وحجمها تقريباً كحجم قلم الحبر وينظر فيها بعين واحدة وهي توفر عناءً كثيراً على النظر

يقول الاميرال ان اختراعه مفيد جداً في كتب الشواهد وفي تصغير حجم التقارير التي يهم حفظها ويعتقد انه سيستغنى بها عن طباعة الكتب والصحف

—✽ الثورة في هذه السنة ✽—

نبوءة بلشفية عن انكلترا

نشرت الدايلي تلغراف بتاريخ ٣١ آذار انه كتب اليها من ريغا بان الرفيق فرغوسون من فرقة البلاشفة البريطانية كتب في الصحافة الروسية قائلاً بان الثورة الاجتماعية في بريطانيا على الابواب وقد قال ان الموقف السياسي في انكلترا سائر الى ازمة وعما قريب ستقع منازعات لم يسمع بمثلها بين مديري شركات الصناعات وبين فرقة العمال وسيبدأ الحرب حالما يبدأ اصحاب المعادن بزيادة ساعات العمل

ثم قال يجب ان نؤلف جبهة متحدة ويجب ان تتولى القيادة اقلية اليسار وان تُحمل جمعيات اتحاد الصناعة والجمعيات الاوطى منها على الانضمام الى الحركة وقال من الضروري تأليف جمعية عمال دفاعية مؤلفة من العمال انفسهم للغلبة على الماليين عندما يقومون باعمال ارهاب العمال وتخويفهم وختم بقوله ان الصفوف تنظمت للحرب والمناوشات الاولى تؤدي الى نتائج هائلة

الزراعة

نأمل من دائرة الزراعة ان تكتب هذه النشرات بلغة صحيحة

اصدرت دائرة زراعة فلسطين سلسلتها الثالثة من النشرات الزراعية وموضوعها عدوى القراد في المواشي في فلسطين نقتطف منها ما يلي لفائدة المزارعين الذين ننصحهم بطلب هذه النشرات لمطالعتها والاستفادة منها ·

= الاصابة بالقراد في فلسطين =

قد ظهر انه يوجد في فلسطين ثلاثة انواع مختلفه على الاقل من الجراثيم التى ينقلها القراد والتي تسبب امراضاً ظاهرة في البقر وهي كما ياتي

(١) الملاريا ذات الدم في البول المتسببة من جرثوم الملاريا المزدوج او جرثوم ملاريا البقر

(٢) مرض المرارة المسبب جراثيم (انابلا زمامارجينيال)

(٣) الحمى المصرية المسببة من جراثيم (تيليريا المتوسطة)

وسيأتي فيما بعد البيان عن انه يوجد نوعان من الجراثيم في المرض الاخير احدهما يسبب مرضاً شديداً والثاني مرضاً بسيطاً

= الملاريا ذات الدم في البول =

الاعراض

يمتنع الحيوان عن الاكل وتظهر عليه علامات الضجر وتزداد عنده حركات التنفس وينحني رأسه وتتدلى اذناه وتتورم عيناه ويسيل لعابه وتقل كمية الحليب او تنقطع بتاتاً وترتفع درجة حرارته الى (٤١) او (٤٢) بقياس سنتيغراد وتلتهب ملتحمة العين او تحمر ثم تصفر بعد ذلك كلما تقدم المرض · و يتغير لون البول الى لون وردي ثم يتحول الى لون اسمر غامق او احمر او بني وفي الحيوانات التي يقل عمرها عن سنة لا يتغير لون البول الى احمر ولكن ربما يصير اعمق من المعتاد ·

اذا لم يعالج الحيوان فيمكن ان يموت بعد مضي يومين او اربعة من المرض او يمكن ان يشفى بعد مضي ثمانية او عشرة ايام و يعقب المرض فقر دم من تاثير فقدان الكرات الدموية

و يصيب المرض العجول والحيوانات الصغيرة ولكنها لا تتأثر منه كثيراً ولا يلاحظ ان العجول مريضة مالم تؤخذ درجة حرارتها

— المشاهدات بعد الموت —

تشاهد الرئتان متضخمتين ومائتين و يحتوي غشاء القلب على سائل اصفر اللون وتظهر على القلب نفسه بقع دم متعددة و يتضخم الكبد و يتغير لونه الى اسمر غامق ـ وتتمدد المرارة و يتغير لون المادة الصفراء فيصير اسود ومتجمد ـ و يتضخم الطحال كثيراً واذا قطع فيرى داخله اسمر محمراً و يكون قابلاً للترشيح ـ اما الكليتان فتكونان مسودتين ومحتقنتين

= العلاج =

ان اهم علاج مؤثر لمعالجة هذا المرض هو الحقن بالمادة المسماة تريبن الزرقاء (Traypan blue) بمقدار يتفاوت من جرام الى جرامين مذوباً بالماء بنسبة (١) الى مائة وتعطى الحقنة تحت الجلد وفى وريد كبير وتفضل الطريقة الاخرى واحياناً يعقب الحقن دمامل تحت الجلد وهذه تعالج بفتحها وغسلها فاذا عولج الحيوان بهذه الصورة عند ابتداء المرض فينتظر شفائه ·

وقد وصفت مستحضرات زرنيخية ولكنها وجدت غير مفيدة كثيراً اما الكينا فانها تساعد في الاصابات المتوسطة و يمكن استعمال علاجات عمومية اخرى مثل الملح الانكليزي ليمنع الامساك ان كان موجوداً وكذا الانتيفبرين ليخفف وطأة الحمى وكذا المنبهات مثل النشادر والاثير وما شابهها ليحفظ قوة الحيوان

وعدا عن الاصابات المتوسطة فان الحيوان لا يأكل كثيراً و يمكن اعطاؤه شهية للطعام بتقديم علفاً اخضر اليه وقش او نخالة

= بعد تأثير العلاج والعصمة =

تشفى الحيوانات الصغيرة سريعاً ولكن في الحيوانات الكبيرة التي تكون قد اصيبت بالمرض الترب به فان دور النقاهة وفقر الدم والهزال يمكن ان يبقى في الحيوان مدة والحيوان الذي يصاب يبقى سنيناً او لمدة طويلة معدياً لغيره من المواشي وذلك بواسطة القراد و يصير للحيوان جلد على احتمال المرض زيادة عن حد الاحتمال ولكن يمكن ان يفقد الحيوان هذا الاحتمال وتتكرر اصابته بالمرض عندما تقل قواه الحيوية وذلك باجهاده فى سفر طويل والجوع او العطش او الاجهاد في الشغل وما شابه ذلك

اذا تكررت الاصابة تكون بصورة الطف و يزداد تحمل الحيوان للمرض بعد ما يصاب ثانياً بواسطة القراد ·

= مرض المرارة «انابلا موزس» =

تشبه اعراض هذا المرض اعراض الملاريا ذات البول الدموي غير ان في هذا المرض لا يصير البول دموياً ولكنه يصير اصفر غامق واكثر الاعراض ظهوراً اليرقان خصوصاً بعد مرض الحيوان باسبوع

وفي بعض الاحيان يظهر فقر الدم · واصفرار الاغشية المخاطية وملتحمة العين وغيرها بدون ان يظهر يرقان و يستمر المرض لمدة خمسة الى سبعة ايام و يتبعه دور النقاهة ·

= العلاج —

ان حقن الحيوان بمحلول التريبن الازرق (Traypan blue) نافع و يقلل مدة المرض و يمكن ايضاً استعمال العلاجات الاخرى المذكورة الملاريا ذات البول الدموي ·

— بعد تأثير العلاج —

ان دور النقاهة في هذا المرض اطول منه في مرض الملاريا ذات البول الدموي وليس هذا المرض نفسه فتاكاً في فلسطين ولكن يظهر انه يعقب مرض الملاريا ذات البول الدموي اما في نفس الوقت او بعده بقليل وفي هذه الحالة فان الحيوان الذى يكون قد اصيب بمرض الملاريا ذات البول الدموي ثم يصاب بهذا المرض يمكن ان يموت

ان الحيوان الذى يصاب بهذا المرض يزداد احتماله ولكنه يكون بعد شفائه معدياً للحيوانات الاخرى بواسطة القراد

— الحمى المصرية ـ اوالتليريا المتوسطة —

الاعراض

تشبه اعراض هذا المرض اعراض الاصابات الاخرى بالقراد وفي بعض الاحيان يفرز الحيوان بولاً ذو رائحة ولون وردي ولكن ليس باستمرار ولا يكون احمر غامق كما في الملاريا ذات البول الدموي ومن الاعراض العادية ارتفاع درجة الحرارة وسيلان اللعاب وتغميض العينين وسرعة التنفس والكلال و يظهر من ملتحمة العين يرقان بخفة او اصفرار والاعلى فقر دم و يمكن ان يستمر المرض الى اسبوعين وفي خلال هذه المدة ترتفع وتسقط درجة الحرارة و يمكن ان تسقط درجة الحرارة الى الدرجة المعتادة و يبتدي الحيوان ان يأكل قليلاً قبل الموت مباشرة بعد تاثير العلاج ·

يتبع شفاء الحيوان دور نقاهة طويل اما معرفة ما اذا كان يوجد نوعان من هذا المرض فلا تزال تحت البحث ولا شك بوجود نوع منه دائماً في دم البقر المصابة يحدث نوبات حمى بسيطة من وقت لاخر اما النوع الحاد منه فانه قاتل ·

= العلاج =

ليس للتريبن الازرق (Trypanblue) فائدة تذكر في معالجة الحمى المصرية فيجب استعمال العلاجات النافعة في معالجة الحميات مع الاعتناء باتخاذ التدابير الصحية وغيرها ·

— حمى القراد في المواشي البلدية —

لا شك في ان معظم المواشي البلدية مصابة بامراض القراد المختلفة · وكذا العجول فانها تصاب وهي صغيرة ولذلك فانها تحتمل فيما بعد المرض كثيراً و يحدث الموت في بعض الاحيان ولكن في الغالب يكون من الحمى المصرية

ومن الاسباب المهمة التي بها نعتقد ان للابقار البلدية مقاومة كبيرة ضد هذه الامراض هي وجود مواد وراثية في الدم ولذلك فان ذرية الابقار التي ترد من الخارج تصاب اكثر من العجول البلدية اما الابقار السورية فانها ليست شديدة المقاومة ولكنها على كل حال اكثر مقاومة من الابقار الاوربية ·

✻ حول تعيين المجلسيين ✻

كتب الينا احد المعارضين ان وفداً سيطوف على الناخبين السابقين يعني على الـ ٥٦ ليوقعوا على ورقة عليها صورة انتخاب السيدين الشوا ومفتي حيفا لادارة شؤون المجلس بالوكالة وانهم يريدون بهذه الوسيلة ان يجدوا لهم عذراً في قبول تعيين الحكومة لهذين الذاتين ومخلصاً من الاعتراض عليهم لمخالفتهم قرار مؤتمرهم · يقول المكاتب ولكن فات حضرات الذين ينوون القيام بهذا العمل ان المعارضين يقيمون عليهم الدعوى لدى محكمة العدل العليا ومن المقرر ان يصدر حكمها بعدم صلاحية الذين السابقين للتشريع والانتخاب لانتهاء مدتهم

سوريا وجمعية الامم

صورة تقرير الوفد السوري لجمعية الامم بعثت به الينا اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

رفعنا احتجاجنا غير مرة على نظام الانتداب واوضحنا ان بلادنا تطمح بكل قواها الى الاستقلال والحرية · ولكن نداءاتنا لم تصادف آذاناً صاغية لسوء الحظ فنشبت الثورة التي كنا نتوقعها لان الشعب بلغت روحه التراقي ولانه لم يعد يستطيع تحمل المظالم المختلفة التي تحل به بلا انقطاع منذ خمس سنوات · وها نحن أولاء نعاني اهوال الحرب منذ ثمانية اشهر والبلاد تسير مسرعة الى الخراب والدمار

ان اعداءنا يحاولون عبثاً البحث عن اسباب الثورة في نظام الحكم الاقطاعي او في مطامع بعض الزعماء السوريين او في اساس بعض الدول لان نظام الحكم الاقطاعي لم يبق له اثر في سوريا منذ زمن بعيد وفي جبل الدروز منذ اكثر من ثلاثين سنة عقب ثورة الفلاحين التي يعرفها جميع الناس والتي اقامت الحكومة التركية على اثرها المساواة التامة بين المشايخ والفلاحين

اما اسباب الحرب الحقيقية فيجب البحث عنها في النظام الذي تعيش البلاد في ظله وراء ستار الانتداب بعد ما كان السوريون في سنة ١٩١٦ يرجون الحصول على استقلالهم وحريتهم ولكنهم رأوا في بلادهم حكماً استعمارياً شديد الوطأة انتزع منهم اقدس حقوقهم السياسية والمزايا التي اعترف لهم بها على رؤوس الاشهاد · وقد توالت الفتن منذ ذلك الحين الى ان نشبت في البلاد حرب حقيقية في آخر الامر

لقد رجونا غير مرة من جمعية الامم ان ترسل لجنة تحقيق الى سوريا تعهد اليها في درس الحوادث وتعيين التبعات والوقوف على رغائب السكان · وهذا الرجاء لا يمكن ان يمس احداً ومن شأنه تفريج الحالة في البلاد واعادة السلم التام اليها · ولا نعلم لماذا تعارض فرنسا اذا كانت حسنة النية في ارسال لجنة تحقيق كاللجنة التي ارسلت الى العراق فان المذنبين هم وحدهم الذين يخشون تدخل هيئة نزيهة لاظهار الحقيقة · ونحن لا نفتأ على الاصرار

لدى جمعية الامم لارسال هذه اللجنة لانها تمكنها من معرفة الوسائل الحقيقية للتنصل من من التبعات الملقاة على عاتقها والقيام بواجبها كله وان العالم المتمدن قد يستغرب احجام جمعية الامم التي لتحمل تبعة الانتداب عن القيام بمثل هذا الواجب الصريح الذي لا جدال فيه بعد وقوع حوادث خطيرة كالتي تعرفونها ونحن واثقون بان اعضاء لجنة التحقيق سيتحققون بلا ريب رغبة السكان الشديدة في الحرية والاستقلال

وقد حاول بعض الناس ايجاد اسباب تبرر الاحتفاظ بالنظام العسكري الاجنبي في سوريا فزعموا ان سوريا الحرة تصير في وقت قريب فريسة لجاراتها الشمالية . فنحن نحتج على هذا الزعم لان سوريا تستطيع بعدما تستقل ان تنظم جيشاً وطنياً يكفل صد الغزاة عنها . اما اذا ظلت فرنسا صاحبة السيادة المطلقة في البلاد فان الجيش الوطني يؤجل تنظيمه ولن يكون في طاقة بعض المرتزقة الذين يخدمون دولة اجنبية توقيف الغزاة على الحدود اذا شغلت فرنسا في بقعة اخرى من الكرة الارضية واضطرت الى سحب جندها من سوريا

ونحن نحتج بهذه المناسبة على الاتفاقات التي عقدتها فرنسا مع تركيا وكانت الاراضي السورية موضوع المساومة فيها كانها من اراضي الجمهورية نفسها . فان سوريا يجب ان يكون لها حق الكلام في جميع المعاهدات التي تتعلق بها

وقد تمكنا على ما نظن من اقامة الدليل على اهلية بلادنا لحكم نفسها سواء بالوثائق التي تشرفنا برفعها الى جمعية الامم والبيانات التي عرضناها عليها ام بالتقارير التي قدمناها الى لجنة الانتدابات فنحن ندحض بقوة التأكيدات المستمرة التي يزعمون بها ان سوريا لا تستطيع ان تدبر شؤونها بيدها وهي تاكيدات لا غرض منها سوى خدمة السياسة الفرنسوية . وان عواطف التساهل والانسانية ما فتئت تبدو منا حتى في اشد المواقف حرجاً كما جرى في اثناء ضرب دمشق لما قام المسلمون لحماية المسيحيين رغم تحرش السلطات الفرنساوية بهم . وستجدون دليلاً على صحة هذا القول في شهادة ممثلي الدول الاجنبية ومن اقوال الصحف الدولية التي حضر مراسلوها الحادثة وترون مع هذه المذكرة نسخة من تقرير هيئة القناصل في دمشق

واننا نوجه نداءنا هذا مستنجدين بجمعية الامم الا تترك الحرية التامة لدولة عظمى تسلمت الانتداب منها واساءت استعماله تحقيقاً لاغراض خاصة لا تتفق مع روح الانتداب في حال ما

ونحن مقتنعون باننا نعرب عن آمال السوريين الحقيقية وامانيهم . وعبثاً ينتقدوننا على ما يبدو في اقوالنا من الحماسة وعلى الشدة التي تظهر في بياناتنا في قالب المجاملة

الا يجوز في داخل جمعية الامم لوطنيين زجت بلادهم تحت نير الاستعباد ان يحتجوا باسم الحرية والاستقلال ؟ وهل كان يمكننا ان نفعل غير ما فعلناه ونحن نرى سكان سورية التعساء مستهدفين لحكم الارهاب ولجميع انواع المظالم والمغارم ؟ لقد اتخذت الحرب من جانب الفرنسويين شكل الحرب الاستعمارية ووسائلها المنوعة وها نحن نرى النساء والاطفال يذهبون ضحية قنابل الطيارات والمدافع ونرى قرانا ومدننا تحرق وتدمر واقدس حقوقنا تمتهن وتداس . انه لا يسعنا الا ان نحتج باعلى صوتنا ونحن نعلم اننا بهذا العمل ندافع عن الشعب كله ونعرب عن اراء الامة باسرها . ومع ذلك وعلى الرغم مما نشعر به من الالم انتظرنا بصبر تقديم تقاريرنا الى لجنة الانتدابات . وقد عرضنا على فرنسا غير مرة عقد اتفاق ملائم لمصالحها رغبة منا في اعادة السلم الى البلاد وتغلبنا على عواطفنا في احوال عديدة فاقترحنا على المسيطرين علينا تحالفاً يربط مصيرنا بمصيرهم مدة طويلة . ولكن هذه الاقتراحات كانت دائماً تقابل بالرفض

وقد اصبحنا الان مقتنعين بانه ما دامت فرنسا صاحبة السيطرة على سوريا يستحيل وضع حد لاعمال العنف والشدة . نعم انهم يعدون الان بتعديل الروح التي لا تزال سائدة الى اليوم ولكن ثقتنا بهذه الوعود ضعيفة جداً فان الرجال العسكريين لم يترددوا على الرغم من وجود المسيو دي جوفنل في ارتكاب الفظائع نفسها التي رأيناها في عهد الجنرال سراي وسلفائه . ويعلم قناصل الدول الاوربية المقيمون في دمشق ما وقع في حي الميدان منذ ايام من المظالم التي لم يسمع بمثلها . فان اعيان المدينة وفي جملتهم المسيحيون والاسرائيليون احتجوا لدى الجنرال اندريا الحاكم العسكري على هذه الفظائع التي تكررت

ومهما يكن التحسن الذي تستطيع فرنسا ان تجريه في تفاصيل سياستها فان سوريا ستظل عرضة للآلام والاهوال ، والمسألة في نظرنا مسألة مستقبل سوريا التي نريد ان نشتغل من اجلها . اما في نظر فرنسا فانها مسألة امتيازات اقتصادية وسياسية ومالية . فمن الطبيعي والحالة هذه ان يكون التوفيق بين الانتداب الفرنسوي والسيادة القومية مستحيلاً وان الطرق التي اتبعتها فرنسا في تنفيذ مهمتها ولا تزال تتبعها الى الان تمنعها عن ان تكون لنا مساعدة ومرشدة لان سياسة الاستعمار الحقيقية في السياسة التي تنتهجها في المستقبل على يد الموظفين الذين ترسلهم الى بلادنا مهما يكن الشكل الذي تظهر به هذه الطائفة والسوريون شعب تظهر وحدته في كل مظاهر حضارته لذلك لا يسعنا ان نقبل التجزئة التي تفكر فيها فرنسا لاننا نرمي الى السيادة القومية الحقة دون سواها

اما الان فنحن مع ادراكنا الصعوبات القائمة في سبيلنا نعرض على جمعية الامم التماساً صريحاً واضحاً هو ارسال لجنة تحقيق نزيهة الى سوريا ونحن نعرض هذا الالتماس بكل ثقة ونعلم انه بعيد عن كل ما يدل على الجرأة والقحة وانه يتفق تماماً مع خطة جمعيتكم العظمى المكلفة بتحسين العلاقات الدولية بالتدريج . وضمان حرية الشعوب

وتفضلوا يا سعادة الرئيس وحضرات الاعضاء بقبول فائق احترامنا

احسان الجابري — الامير شكيب ارسلان
مندوبو المؤتمر السوري الفلسطيني
والاحزاب الاستقلالية السورية

البرلمان البريطاني

والموقف في جنيف

— درس سياسي —

كان يوم ٢٤ آذار يوماً مشهوداً في البرلمان البريطاني فقد دارت المناقشة فيه على فشل جمعية الامم في ادخال المانيا في عضويتها ومنحها كرسياً دائماً في مجلسها فارهفت الاحزاب المعارضة سلاحها واستعدت لمنازلة الحكومة في شخص وزير خارجيتها السر اوستين تشمبرلن فغص البرلمان واروقته بالقادمين لمشاهدة هذه الجلسة التاريخية او العراك السياسي العظيم خطب في هذه الجلسة عدا الذين تكلموا مختصراً ثلاثة من اقطاب السياسيين في بريطانيا وهم المستر لويد جورج والسر اوستين تشامبرلين والمستر رمزي مكدونالد رئيس حزب العمال

ووقف المستر لويد جورج رئيس فرقة من حزب الاحرار واحد رؤساء الحكومة البريطانية السابقين خطيباً فقال لا يوجد ما هو جدير بالبحث مثل الذي حدث في غضون الاسبوعين السابقين في جنيف لان مستقبل سلم او ما يمكن ان يتوقف على تلك الحوادث . وقال لا يستطيع السر اوستين تشمبرلين ان يدعي باننا نعارضه معارضة حزبية فصحف الاحرار كالت له المديح جزافاً من اجل اعماله في لوكارنو ثم قال

(١) ان الذين وقعوا على معاهدة لوكارنو هم المسؤولون عن الفشل

(٢) ان الفشل اثر على ماكنة السلم تأثيراً جعل كثيرين من اصدقائه ييأسون

ثم بين ان اميركا التي كان يؤمل استمالتها للدخول في جمعية الامم ابتعدت عنها بسبب هذه الحوادث وذكر ان السناتور بورا قال ان الموقف كما يبدو له هو عبارة عن ان اولئك الذين وقعوا على اتفاقية لوكارنو دخلوا في اتفاقية سرية وانهم في الواقع جاءوا الى الجمعية ليدسوا الدسائس لاولئك الذين يدعون صداقتهم .

ثم صرخ لويد جورج صرخة ببلاغته المعروفة طالباً انقاذ جمعية الامم . ويمكن تلخيص انتقاداته وتهمه التي وجهها الى وزير الخارجية بما يلي

(١) بانه عقد اتفاقاً سرياً مع المسيو بريان يتعلق بطلب بولونيا

(٢) بانه لم يكن وفياً لالمانيا

(٣) بانه لم يستطع وضع قدمه على طلب اي حكومة اخرى غير المانيا كرسياً دائماً في الجمعية

(٤) قام بمفاوضات سرية في جنيف

فرد عليه السر اوستين تشمبرلين بخطاب طويل فند فيه تهمه واقواله ونفى بشدة كونه دخل في عهد فيما يتعلق بطلب بولونيا . ولكنه جدد لاسبانيا عهد العضد الذي عاهدها به المستر لويد جورج لما كان رئيساً للوزارة قبل اربع سنين . اما بولونيا والبرازيل فلم يرتبط معهما بعهد البتة

اما عدم الامانة لالمانيا فقد رد السر تشمبرلين بقوله انه يستغرب ان يتهمه مواطنه بتهمة لم تتهمه بها المانيا نفسها . اما فيما يتعلق بوضع قدمه على مطالب الدول الاخرى فقال السر تشمبرلين يجب ان تكون القدم كبيرة جداً ليتسنى لها سحق مطالب الاخرين . وقال ان الذين يخيل اليهم بان المندوب البريطاني ذاهب الى جنيف ليمثل دور الدكتاتور الذي يفرض على الدول الاخرى ما يجب ان تطلبه وما يجب ان تمتنع عن طلبه فقد اساؤا فهم الجمعية ومباديها التي تقضي بدخول جميع الدول فيها على قدم المساواة

وقال ان جواب البرازيل على استمزاج المانيا لها يفهم منه ان البرازيل كانت عازمة على تقديم طلبها وهذا الجواب لم يكن يعرفه سوى المانيا والبرازيل ولم يطلع عليه السر تشمبرلين الا مؤخراً في جنيف . وقال انه ذهب الى جنيف بالتعليمات التالية من حكومته .

بان لا يسمح باي تبدل في الجمعية يمنع او يؤخر دخول المانيا فيها

المانيا كعضو في الجمعية يجب ان تتحمل المسؤولية الكاملة لاي تبدل يحصل في الجمعية غير دخولها فيها

الكراسي الدائمة تنحصر في الدول

الكبرى اما اسبانيا فربما تطلبت معاملة استثنائية

لا يمنح لبولونيا ولا للبرازيل عضويات دائمة في الوقت الحاضر اما بولونيا فتعطى عضوية غير دائمة باول فرصة

وبعد ان شرح الصعوبات التي اعترضت اجتماع جنيف وحجج الدول في مطالبها ومفاوضاته معها قال انه يتوقع حكم البرلمان ويرضى به فان كان ضده فلا يأسف ويتعزى انه اوصل الحالة الى افضل مما كانت عليه

وبعد ان ناقش المستر رمزي مكدونالد واللورد سسل في خطاب ناظر الخارجية وبين بعض الاعضاء المعارضين والانصار اراءهم اعلن رئيس الوزارة ثقته الشخصية وثقة الوزارة واعرب عن امله ان يكون الناظر احرز ايضاً ثقة الحزب كله وعرضت المسألة للتصويت فنالت الوزارة ٣٢٥ صوتاً ضد ١٣٦ فبلغت اكثريتها ١٨٩ صوتا

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيهاً مصريا

« في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل ـ حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار